

تقرير رئيس مجلس الإدارة

الأفاضل المساهمين الكرام ..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

بالنيابة عن مجلس الإدارة يسرني أن اقدم لكم القوائم المالية غير المدققة لشركة النهضة للخدمات ش م ع لفترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠١٢ م .

لقد تشجعنا كثيراً بالتقدم الذي تم إحرازه في النصف الأول من عام ٢٠١٢ م . ولقد قمنا بإكمال مبادرات لتقوية الميزانية العمومية ووضع الأساس لرأس المال من أجل النمو المستدام . كذلك فإن التحديات الموروثة من عامي ٢٠١١ م - ٢٠١٢ م قد تمت معالجتها أو أنها تحت السيطرة وأصبحت محدودة الأثر . كذلك فإن الشركة قد تم إعادة هيكلتها بشكل إنسيابي . وتوجد قوة دافعة إيجابية في كل أعمالنا التجارية . كذلك فإننا نحقق نمواً تجارياً وتحسن مستمر في الأداء التشغيلي ، كما أن أسواقنا المختارة نابضة بالنشاط ومنتامية .

مبادرات إعادة التمويل وزيادة رأس المال

لقد أكملنا في الربع الأول من السنة إعادة تمويل بقيمة ٢٠٣ مليون دولار أمريكي للأعمال التجارية لشركتنا التابعة توباز للطاقة والملاحة . وفي الربع الثاني من العام أكملنا إعادة تمويل إضافي بقيمة ١٢٢ مليون دولار أمريكي . ولقد حققنا إعادة التمويل الكلي البالغ ٣٢٥ مليون دولار أمريكي من خلال مزيج من البنوك المحلية والإقليمية والدولية . وسوف يحرر ذلك تمويلاً رأسمالياً بقيمة ٩٠ مليون دولار أمريكي ويحسن من جدول سداد الديون ويؤكد ثقة البنوك في نموذجنا التجاري .

لقد قامت الشركة بعقد إجتماع الجمعية العامة غير العادية ، والتي قام المساهمون فيها بالموافقة على برنامج لزيادة رأس المال من أجل النمو حتى مبلغ ١٠٠ مليون ريال (٢٦٠ مليون دولار أمريكي) . ومنذ ذلك الوقت فقد أكملنا مبادرة زيادة رأس المال الأولى من خلال سندات قابلة للتحويل إلزاماً لأسهم بقيمة ٤٣,١٦ مليون ريال (١١٢,٢٢ مليون دولار أمريكي) وفقاً لحق الأفضلية . وسوف يتم الاحتفاظ بجزء من السندات بواسطة الشركة كسندات خزانة بغرض بيعها في المستقبل وذلك بشكل يتفق مع أوقات احتياجات الشركة الاستثمارية . ونتوجه بالشكر لمساهميننا وذلك لدعمهم وثقتهم .

إن تأثير هذه المبادرات يتمثل في ميزانية عمومية قوية ، حيث أن لدينا السيولة المطلوبة للوفاء بكافة التزاماتنا ، ومع وجود رأس المال الجديد فإننا قد قمنا باستدامة وتعزيز قدرتنا للاستثمار في النمو الراجح .

ولقد استثمرت الشركة خلال هذه الفترة مبلغ ٢٩ مليون ريال (٧٥ مليون دولار أمريكي) وذلك في أصول جديدة .

الأداء المالي

ملايين الدولارات الأمريكية		ملايين الريالات		
النصف الأول ٢٠١١ م	النصف الأول ٢٠١٢ م	النصف الأول ٢٠١١ م	النصف الأول ٢٠١٢ م	
٣٤٤,٩	٣٩٠,١	١٣٢,٨	١٥٠,٥	الإيرادات
٧٨,٢	٩٣,٥	٣٠,١	٣٦,٠	الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء
٤٤,٧	٥٥,٦	١٧,٢	٢١,٤	ربح التشغيل
٨,٨	١٧,٩	٣,٤	٦,٩	الربح الصافي قبل حقوق الأقلية

إن مؤشرات النمو تعتبر إيجابية ، فلقد زادت الإيرادات بنسبة ١٣,٣% وزادت الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء بنسبة ١٩,٦% وزاد الربح التشغيلي بنسبة ٢٤,٤% . كذلك فإن الربح الصافي قد بلغ أكثر من ضعف الربح الصافي في العام الماضي .

مجموعة الملاحة

ملايين الدولارات الأمريكية		ملايين الريالات		مجموعة الملاحة
النصف الأول ٢٠١١م	النصف الأول ٢٠١٢م	النصف الأول ٢٠١١م	النصف الأول ٢٠١٢م	
١٤١,٦	١٤٢,٦	٥٤,٥	٥٤,٩	الإيرادات
٤٩,٤	٤٢,٣	١٩,٠	١٦,٣	ربح التشغيل

ملاحظة : يتضمن النصف الأول في عام ٢٠١١م دخل من خروج السفن من تعاقدات ودخولها في تعاقدات أخرى يبلغ ٣,١ مليون ريال (٤٢ ألف ريال في النصف الأول من عام ٢٠١٢م) .

ومن أجل فهم التقدم الذي تم إحرازه في الأعمال التجارية لتوباز للملاحة ، فإنه من المهم أن نضع في الاعتبار أن الشركة في الربع الثاني قد حققت ربح تشغيل يبلغ ١٠,٥ مليون ريال (٢٧,٣ مليون دولار أمريكي) ، مقارنة مع ربح تشغيل يبلغ ٥,٨ مليون ريال (١٥,٠٨ مليون دولار أمريكي) في الربع الأول .

ولقد كانت هنالك ثلاث تأثيرات غير عادية والتي توافقت في نفس الوقت لتحقيق أداء مؤقت أقل قوة في الربع الأول ، حيث أن السفن الثلاث الأكثر ربحاً في الأسطول قد كانت في أحواض تجفيف السفن ، مما جعلها غير مشاركة في عقود تأجير السفن وذلك حسب ما هو مخطط له في تلك الفترة . كذلك فإن إكمال عقد لدعم الإنشاءات البحرية في كازاخستان قد وضع عدداً من البارجات والسفن الصغيرة خارج نطاق عقود تأجير السفن وذلك في فترة إنتقالية قبل عملية البيع . كذلك فإن السفن من طراز ٦ كي لم يتم توظيفها للتأجير بغرض تحسين فعاليتها بكلفة ٥ مليون دولار أمريكي وذلك للوفاء بمواصفات الأداء المتطور في السوق السعودية . وبينما كان لذلك تأثير سلبي على الأداء في الربع الأول ، إلا أن هذه المبادرة تعتبر استثمار طويل الأمد في إمكانيات وقدرات أسطول سفننا في السوق السعودي المتنامي .

وتعمل كل السفن الست الآن لصالح شركة أرامكو السعودية وفقاً لعقد بقيمة ٨٨ مليون دولار أمريكي مدته ثلاث سنوات ، تم الإعلان عنه سابقاً في هذه السنة . كذلك فإننا نكمل الترتيبات الرسمية مع مجموعة جينتاس ، شركائنا في شركة توباز للملاحة السعودية العربية ، وذلك بغرض تمكين روابط الاستدامة الطويلة الأمد وإمكانيات شراكتنا . وبتماشى ذلك مع سياستنا الدولية لكل شركات النهضة للخدمات والخاصة بجلب المعايير التنافسية الدولية على الصعيد العالمي وذلك لعملائنا ، مع تحقيق قيمة محلية في نفس الوقت داخل كل بلد وذلك في المجتمعات والأسواق التي نقوم بتقديم خدماتنا فيها

وبجانب عملية تحسين فعالية السفن البالغة ٥ مليون دولار أمريكي والتي يتم توظيفها في المملكة العربية السعودية ، فإن هنالك استثمارات إضافية في أسطول السفن خلال هذه الفترة ، حيث تم تحسين فعالية سفينة (توباز جبل علي) وسفينة (توباز جميرة) بقيمة ٣ مليون دولار أمريكي وفقاً لمواصفات دي بي ١ ، وذلك في تعاقد مع شركة دبي للنفط ، كما تم تحسين فعالية سفينة (تيم عمان) بقيمة ٨ مليون دولار أمريكي ، كما تم حيازة ثلاث سفن جديدة هي سفينة (كاسبيان ريلانيس) بقيمة ٢١ مليون دولار أمريكي وسفينة (توباز ريان) بقيمة ١٧ مليون دولار أمريكي (تتضمن ٢ مليون دولار أمريكي لتحسين الفعالية) وسفينة (توباز شاهين) بقيمة ١٠,٥ مليون دولار أمريكي .

وسوف يتم توظيف سفينة (توباز ريان) في دولة قطر في عقد تأجير تبلغ مدته سبع سنوات كما تبلغ قيمته ٥٠ مليون دولار أمريكي ، وذلك لصالح شركة نفط دولية . كذلك فإن سفينة (كاسبيان ريلانيس) سوف يتم توظيفها

في بحر قزوين وفقاً لقيمة تعاقدية محددة تبلغ ١٣,٩ مليون دولار أمريكي . كذلك فإننا نقوم بتوظيف سفينتين من سفن قطر القوارب في مشروع بقيمة ١٠,٨ مليون دولار أمريكي لمدة أربع سنوات لصالح شركة بريتيش بتروليوم في أذربيجان . ولأجل ذلك فإننا قد قمنا بإضافة سفينة (كاسبيان تشالنشر) وسفينة (كاسبيان إنديفر) لأسطول سفننا وفقاً لعقود تأجير مع وجود خيار لشراء السفينتين خلال فترة التعاقد .

وفي المناطق الأخرى فإننا نشهد طول فترة التعاقدات وارتفاع أسعار تأجير السفن في غرب أفريقيا . ولقد تم تخصيص سفينة ثالثة هي سفينة (توباز بريز) لتنضم للعمليات التشغيلية في نيجيريا . ولم يحقق سوق البرازيل أي أرباح حتى الآن ، إلا أننا قد قد قمنا بتحسين تكاليف التشغيل في سفينتين تم توظيفهما هناك ، واللتين أصبحتا مستعدين لإعادة التعاقد معهما بشكل رابح في عام ٢٠١٣ م .

ولقد قمنا ببيع سفينتين من أقدم السفن في الأسطول هما سفينة (توباز لوى) وسفينة (توباز راشدية) ، كما أننا نعمل على بيع بعض البارجات القديمة والقوارب المتعددة الاستعمالات الصغيرة وذلك في مشروع الإنشاء الذي تم إكماله في كازاخستان . إن ذلك يتماشى مع سياستنا الخاصة بتوظيف أسطول دعم بحري حديث ومتقدم من الناحية التكنولوجية قادر على الوفاء بمتطلبات شركات النفط الدولية وشركات النفط الوطنية الرئيسية . ولدنا الآن إحدى عشر سفينة تم تحسين فعاليتها وجاهزيتها وفقاً لمواصفات دي بي . إن ملاءمة أسطول سفننا الحديث وقدراته وقوة موقعنا السوقي الرائد في الأسواق الرئيسية قد ضمن بأن أعمال الملاحة التجارية الخاصة بنا قد حققت أسعار توظيف مستدامة تزيد عن نسبة ٨٠% خلال السنوات العديدة مقارنةً مع متوسط نسبة أسعار توظيف في القطاع تبلغ ٦٦% . كذلك فإن الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء لم تنخفض أبداً دون نسبة ٤٥% ، وذلك بنسبة أعلى من متوسط نسبة القطاع .

ولقد أعلننا أيضاً عن تعيين الفاضل/ رينيه كوفود أوصلن كرئيس تنفيذي لشركة توباز للطاقة والملاحة . وسوف يتولى هذا المنصب في الأسبوع الأول من شهر أغسطس ٢٠١٢ م . ولقد أثبتت خبراته القيادية في مسيرة مهنية متميزة مع مجموعة إيه بي موللر ميرسك ، كما أنه قد كان مؤخراً الرئيس التنفيذي لشركة إسفيتزر في آسيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا . إن هذا التعيين يبين قدرة شركة توباز على جذب قيادة على المستوى العالمي لفريق عملها من المهنيين في مجال الملاحة . كذلك فإن هذا التعيين يؤكد طموحاتنا الخاصة بأسطول سفن الدعم البحري الخاص ب شركة توباز .

مجموعة الهندسة

ملايين الدولارات الأمريكية		ملايين الريالات		مجموعة الهندسة
النصف الأول ٢٠١١ م	النصف الأول ٢٠١٢ م	النصف الأول ٢٠١١ م	النصف الأول ٢٠١٢ م	
٩٢,٧	١٠٦,٨	٣٥,٧	٤١,١	الإيرادات
(١٠,٤)	(٧,٣)	(٤,٠)	(٢,٨)	ربح التشغيل

توجد هناك أسباب للرضاء المتنامي من التقدم وعملية التحول في الأعمال التجارية لتوباز الهندسية تتمثل في الآتي :

التعاقدات الجديدة في قسم توباز لهندسة النفط والغاز والتي تفي وتتجاوز التوقعات في المعايير الرئيسية لأداء الصحة والسلامة والبيئة ، ورضاء العميل ، وتنفيذ المشروعات في الوقت المحدد وفقاً للتكلفة المقررة ، هذا بالإضافة إلى الربحية . إن التقدم الإيجابي في الأداء قد تم الحد من تأثيره بالخسائر المالية المستمرة في أحد التعاقدات الموروثة الكبيرة والمتبقية . وحتى في ذلك التعاقد فإن هناك تركيز على تسليم المشروع للعميل قبل نهاية هذه السنة . وفي قسم توباز لهندسة النفط والغاز فإن نظام إدارة السلامة الجديد قد حقق تحسناً بنسبة ٧٥% في الأداء في أقل من سنة . ولقد فازت الشركة بتعاقد جديد للهندسة والشراء والإنشاء تبلغ قيمته ٢٥,٨ مليون دولار أمريكي في أبوظبي ومشروع إصلاح منصة حفر مهم وذلك في مشروع إينسكو ٥٤ . وهناك التزام

بالتحسين المستمر على صعيد كل هذه الجبهات ، إلا أن أعمال قسم توباز لهندسة النفط والغاز قد أصبحت تسيير على المسار الصحيح .

كذلك فإن أعمال توباز لهندسة الملاحة تتمتع بالنجاح ، حيث أن قسم توباز لإصلاح السفن قد عاد إلى الربحية . كذلك فإن قسم توباز لبناء السفن قد قام بشحن وتسليم سفينتين من سفن خدمات مزرعة الرياح لشركة إي إس بي وورك بوتس في المملكة المتحدة في مايو . كذلك فإن سفينة (توباز ديغنييتي) والتي تم بناؤها للأعمال التجارية لتوباز للملاحة قد تم إنزالها في الماء في مايو كما أنها تخضع لاختبارات بحرية قبل تسليمها لمنطقة بحر قزوين . وفي شهر يونيو فإن الشركة قد وقعت تعاقداً مع حكومة الشارقة لعبارة سعتها ٤٠ مسافراً . كما أن هنالك العديد من فرص أوامر الشراء الجديدة القادمة .

في وقت مبكر من الربع الثالث ، وقبل نشر تقرير النصف الأول هذا ، فإن قسم إصلاح معدات الغوص البحر التابع لأعمال الإصلاح البحري قد تعرض لفاجعة مأساوية تسببت في موت سائق وذلك في حاث أثناء العمل. وتخضع هذه الحادثة لتحقيق شامل بغرض منع تكرار حدوثها في المستقبل . إننا نشعر بالاسى والحزن تجاه زميلنا الفقيد وعائلته . ونحن ملتزمون بتحسينات جذرية في أداء السلامة في هذا القسم والذي قصر عن معايير السلامة الرفيعة التي تم تحقيقها في أعمال المجموعة الأخرى المتبقية . إن المجموعة توظف ١٤ ألف موظفاً ، كما أننا ملتزمون بعدم التسبب بأي ضرر لأي شخص .

مجموعة خدمات العقود

ملايين الدولارات الأمريكية		ملايين الريالات		مجموعة خدمات العقود	
النصف الأول	النصف الأول	النصف الأول	النصف الأول		
٢٠١١ م	٢٠١٢ م	٢٠١١ م	٢٠١٢ م		
١١٤,٠	١٣٥,٨	٤٣,٩	٥٢,٣		الإيرادات
٩,٩	٢٣,٦	٣,٨	٩,١		ربح التشغيل

ملاحظة : يتضمن النصف الأول لعام ٢٠١٢ م مبلغ ١,٨ مليون ريال تتعلق بالقيمة العادلة للأصول المقبوضة من عميل لشركة الوسيطة .

لقد حققت مجموعة خدمات العقود نمواً إيجابياً على الرغم من إنخفاض شغل الغرف غير المتوقع في بعض العمليات التشغيلية لمرافق السكن الدائم للمقاولين في مناطق حقول النفط في عمان . إن عميل الشركة يقدم دعماً كاملاً لنا ، كما أنه من المتوقع أن يتم معالجة التراجعات الخاصة بإنخفاض شغل الغرف التي حدثت في النصف الأول ، وذلك في أقرب وقت في الربع الثالث .

ولقد أعلننا في الربع الأول عن تأخير في بيع إحدى شركائنا التابعة في الإمارات العربية المتحدة ، شركة الوسيطة للخدمات . ولقد تم الآن إكمال عملية البيع على ان تنتقل الأصول من شهر أبريل ٢٠١٢ م . ونتمنى لهذه الشركة التابعة كل النجاح وذلك تحت رعاية مالكيها الجدد ، كما أننا نقوم في نفس الوقت بالتركيز على عملياتنا التشغيلية في الإمارات العربية المتحدة من خلال شركة النهضة لخدمات إدارة التسهيلات ذ م م .

وفي سوقنا المحلي عمان فإن الشركة قد شاركت في مناقصة رئيسية لإدارة التسهيلات المتكاملة الخاصة بشركة تنمية نفط عمان . ولم يلقى عرضنا نجاحاً في هذه المرة ، إلا أننا قد تمكنا من الوصول لقائمة المرشحين النهائية ، كذلك فإن المعلومات التي تلقيناها من العميل تشير إلى أن مقترح عرضنا قد كان وافياً بشروط التأهيل والإنجاز بشروط المناقصة والقدرة على التنافس في النطاق الدولي وذلك مع وجود مناقسة رئيسية من شركات عالمية مقرها في المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وغيرها من الدول . ولقد اكتسبت الشركة قيمة

كبيرة من المشاركة في هذه المناقصة ، كما أظهرت قدرة فائقة على المنافسة في مشروعات إدارة تسهيلات كبرى ومعقدة .

لقد أكملت مجموعة خدمات العقود إنشاء منشآت مخازن ومشتريات مركزية في المعبلة ، والتي أصبحت الآن جاهزة للخدمة وتمارس عملياتها بشكل تام . وسوف تعمل هذه المنشآت الجديدة على زيادة فعالية القدرات الشرائية للشركة وتحسين هوامش الأرباح والقدرات التنافسية ، هذا بالإضافة إلى مشاركة هذه المزايا وفعالية التكلفة مع العملاء . كذلك فإن المنشآت السكنية الجديدة للموظفين والتي هي قيد الإنشاء في الوادي الكبير ، قد أنشئت من أجل تحقيق رفاهية متحسنة ومعايير صحة مهنية أفضل في سكن الموظفين .

نظرة مستقبلية

على الرغم من التحديات الدولية الاقتصادية ، إلا أن هنالك شعوراً بالتفاؤل والثقة في قطاع النفط والغاز . إن الطلب الدولي للنفط والغاز الطبيعي يعني بأن قيم هذه السلع سوف يظل مرتفعاً ، رغم التوترات السياسية في عدد من الأقاليم ، كما يعني بأن مناطق استكشاف وإنتاج النفط سوف تتطلب المزيد من الموارد ، هذا بالإضافة إلى التأثير الناتج للتكاليف المرتفعة على الشركات المشغلة . وبغض النظر عن هذه العوامل ، فإن قطاع النفط والغاز يظل نابضاً بالنشاط . إن منطقة بحر قزوين ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وغرب أفريقيا والبرازيل هي من المناطق التي تبشر بالنجاح الكبير وطول فترة استغلال النفط والغاز . كما أن شركات النهضة للخدمات تتخذ موضعاً ممتازاً في كل هذه المناطق .

وكشركة عمانية نفخر بأن نعبر عن خالص الإحترام والشكر لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ، حفظه الله . إن استقرار ونمو إقتصاد عمان وسرعة تقدم تنميتها الإجتماعية والإقتصادية يشيد الأساس الصلد لشركتنا لكي تنمو وتزدهر كشركة دولية .

سمير جيمي فانسي
رئيس مجلس الإدارة